أهمية دراسة تاريخ النظم القانونية بر ت أهميــة دراســة تاريخ النظــم القانونيــة في بدايــة القرن العشريــن، وذلك بانعقــاد المؤتمــر الدولي لسنــة 1133 ، الـذي أكـد على فائدة هـذه الدراسة والتي تكمن أساسا فيما يلي: 10 /باعتبار النظم القانونية الوضــعية الحالية ما هي إال تهذيب للنظم الســابقة، فان الفهم الجيد كما أن فهم قوانين المســتقبل ال يمكن بريـر ص. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتو يع، لبنان، واألمثلة كثيرة في هذا المجال كفكرة الح العيني والشــخصــي، أو الدفاع الشرعي، التقادم، الشورى. إن النظم القانونية الســابقة تشــكل المصــدر التاريخي غير المباشــر للقواعد القانونية الحالية، فنجد مثال قوانين األلحوال الشخصية الحالية في معظم دول العالم اإلسالمي مستمدة من الشريعة اإلســـــالميــة، كمــا نجــد أن معظم القواعــد القــانونيــة الحــاليــة التي تنتمي إلى مجموعــة القوانين الرومانوجرمانية مصــــدرها األلســـاســـي القانون الروماني والعادات األلمانية القديمة. وهذه القواعد موجودة في الكثير من دول العالم ومنها العالم العربي واإلســـــالمي و منها الج ائر. وبالتالي فان دراســة نظم الشــريعة اإلســالمية أو دراســة القانون الروماني ما هي إال دراســة للمصــدر الحقيقي غير المباشر لقواعدنا القانونية الحالية. 12 /تفيد مادة تاريخ النظم في اإلطالع على الجانب االقتصادي واالجتماعي والديني والظروف التي نشــأت فيها القوانين والمؤثرات التي أدت إلى تحســينها وانتشــارها. مختلف الميادين تتأثر بعوامل داخلية وخارجية ســواء عن طري التبادل الحضــاري الســلمي أو عن طري الر و. مما يخل لدى الباحي القدرة على تأصـيل النظم القانونية و تصـور مصـيرها في المسـتقبل،

Summarized by © lakhasly.com